

البناء

«إسرائيل»: حزب الله يكشف ورقته الكبرى...

◆ روزانا رمال

معادلة دقيقة أطلقها السيد حسن نصرالله في خطابه الأخير تكفلت بتغيير مسار الملفات العالقة في المنطقة، ووضع الأمور في نصابها، وهو خطاب فيه من الحزم ما يكفي ليشكل رسالة محكمة لخصوم إيران، وخصوصاً الحلف الأكثر تضرراً من توقيعها الاتفاق النووي مع الغرب، ومن استمرار تقدم علاقاتها مع الأوروبيين بشكل خاص، وفرصة للتأخير دراماتيكية في الحرب السورية ضمن عنوانين أساسيين... الأول تحجيم نتائج الاتفاق النووي عن طريق إضعاف تداعياته للمعصاف الموقف السوري ومعه موقف ونفوذ إيران في سورية وما يعنيه بشكل مباشر الموقف الإيراني في اليمن، والثاني تقيد حزب الله وهزمه بعد استنزافه في الأزمة السورية بالحساب «الإسرائيلي» بشكل خاص.

تطرق السيد نصرالله في الخطاب المخصص لذكرى الشهداء القادة إلى نيات التدخل السعودي - التركي المباشر في سورية والبلغة التصعيدية التي تحدّث فيها بما يشكّل تحجماً مبطناً بتدخل من هذا النوع على طريقة الاستفزاز المتعمّد للمعنيين بنمّ عن هجوئية لدى الحزب لأسوأ الاحتمالات والتفديرات في الأزمة السورية، وهو نسف لكل مزاعم ضعف عزيمة حزب الله وكوارده وقدراته المالية واللوجستية التي رُوج لها طيلة الأزمة، والتي تعني «إسرائيل» بشكل مباشر كقدرات كان من المفترض بالأزمة السورية أن تكون قد تكفلت باتلافها.

يقول السيد نصرالله للسعوديين والأتراك و«الإسرائيليين» معاً إن هذا التدخل يتكفل بحل أزمة المنطقة، ما يعني أنّ الحزب جاهز لخوض معركة تتخطى الحدود الجنوبية اللبنانية لتدخل معركة تحرير الأراضي الفلسطينية ولا

تفسير آخر يفترض أنّ حلاً لأزمة المنطقة سوى حلّ الملف الفلسطيني وتسيير هذا الصراع، بحسب السيد نصرالله. تترك «إسرائيل» أنّ المعضلة التي طرحها السيد نصرالله اليوم لا تكمن في التزامه بكلامه ووعوده، بل بتضييق الخناق والاحتمالات أمامها ورفع منسوب المخاطر من أيّ تحرك لحزب الله، حيث تترك أجهزة الاستخبارات الأمنية «الإسرائيلية» أنّ حزب الله قد تمّدد بشكل كبير في سورية، أيّ أنّ الحزب الذي كانت تسمّى «إسرائيل» إلى تحجيم حضوره في لبنان، وشتت اعتداء صريحاً في حرب تموز عليه تحت عنوان «التخلص من حزب الله»، حيث اليوم يحدود أكبر وامتداد أخطر، فتوغله في الميدان السوري منحه قدرات استخبارية أكبر وفرصاً هامة للتخطيط لأكثر من مشروع لهجومه الكيان «الإسرائيلي» عند أيّ خطر يتهدده أو يتهدد لبنان، ويضّاف إلى المشهد النفوذ الهامّ للحزب في الميدان العراقي، بمعنى آخر تترك «إسرائيل» بشكل جيّد أنّ أوراق قوة حزب الله قد تضاعفت، وأنّ حديث السيد نصرالله عن تكبير الملف وتعقيده في حال دخول الأتراك والسعوديين إلى سورية ليس هباء، بل ينطلق من حقائق أمنية وقدرات مستعدّة.

«إسرائيل» اليوم أمام معادلة ردع جديدة رسمها السيد نصرالله بخطابه، وهي تشبه بتأثيرها تأثير الصواريخ المدفّعة التي تشكل عسكرياً بطبيعة الحال قدرة ردع للهدوء في المعارك عبر عرض «القدرات والمقدّرات»، وهذه ليست أولى رسائل السيد نصرالله الرادعة التي تعاطت معها «إسرائيل» من دون شك، إنما أخطرها بالنسبة إليها لأنها تظل الصراع العربي - الإسرائيلي» الشامل، فهل تردّد نصرالله لردع هذا التقدم وإعطاء المعنيين الوقت الكافي للمزيد من التفكير والحسابات عملاً بالسياسة نفسها وضعه مسبقاً في حرب تموز معادلات، مثل: «الضاحية مقابل حيفا»، و«مطار بيروت مقابل مطار بن غوريون»؟

خفايا

قلّل قيادي في قوى 14 آذار» من شأن دعوة الرئيس سعد الحريري الأمانة العامة للقوى المذكورة إلى إجراء مراجعة نقدية لواقع هذا الفريق، في ظلّ الخلافات المستحكمة بين أطرافه، والفشل الذي يُعنى به على المستوى السياسي، وأشار القيادي إلى «أنّ لا جدوى من هذا الأمر، إذ سبق أن حاولنا القيام بمثل هذه الخطوة، لكننا اصطدنا بتشبّث كلّ حزب بمواقفه وإصراره على الاستمرار بأدائه المعتاد، وباءت كلّ المحاولات بالفشل»...

عرض مع مسؤولين قبارصة التعاون العسكري وملف النازحين

مقبل يزور يازجي: لا رئيس في المدى المنظور



يازجي ومقبل خلال لقائهما في دير البلمند

استبعد نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع سمير مقبل انتخاب رئيس في المدى المنظور «في ظلّ التشنج السياسي والأختلاف في الراي بين الأقطاب السياسية». ويعد لقائه بطيريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي في المقر البيروني في البلمند، قال مقبل: «هذه الزيارة هي لاطمئنان إلى صحة البيروني بعد الوعكة الصحية التي ألمت به منذ فترة ولأخذ برئته أيضاً وتوجيهاته. لقد وضعنا غبطته في الجو السياسي السائد في البلد والتشجعات السياسية أيضاً. ومن جهتي، وضعت في أجواء المؤسسة العسكرية. ولقد تركّز بحثنا خصوصاً على الطائفة الأرثوذكسية وكيفية العمل على تقويتها وجمعها والمحافظة على المراكز الأرثوذكسية الموجودة في الدولة، لأنّ في العرف السياسي الموجود في البلد على كل طائفة المحافظة على مراكزها». وحول ترحيل النفايات إلى روسيا، قال: «هناك ملف غير مكتمل، وقضايا غير صحيحة، وهو من مسؤوليّة الدائرة القانونية في مجلس الإنماء والإعمار. وهناك أيضاً أمر غير صحيح في الملف، ما سيخلق خلافاً في الراي في مجلس الوزراء، وامتني أن نجد حلاً نهائياً قبل أن نفع بمشاكل حادة أكثر».

وعن الملف الرئاسي والترشيحات التي تمت أخيراً، قال مقبل: «في ظلّ التشنج السياسي والأختلاف في الراي بين الأقطاب السياسية، لا أرى أنّ هناك انتخاب رئيس في المدى المنظور». وكان مقبل عاد ليل أول من أمس

الراعي ييبغ مع جريج الوظائف العامة ويلتقي دو فريج

باسيل: الخلل الرئاسي ينعكس على المواقع الأخرى كلها

لغت وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل إلى أنّنا يجب أن نعيش في ظلّ الميثاق الوطني لأنّ ما يحصل اليوم هو خارج الميثاق». وبعد لقائه بطيريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، اعتبر باسيل «أنه عندما يحصل خلل في رئاسة الجمهورية ينعكس هذا الخلل على كلّ المواقع الأخرى».

وقال: «اتفقنا مع غبطته على أنّ الوحدة بين المسيحيين هي تكريس للوحدة الوطنية وليست مناساً بأحد من الشركاء وهي لا تعني المنس بأحد شركائنا، معتبراً أنّ «اليد التي تمتد على الرئاسة تمتد على الإدارة». وأضاف: «نحن في أزمة مترابطة والدستور يعطينا الحق بأنّ مفهوم الثقلين يعني احترام الميثاق».

ورأى أنّ «مبدأ التماثل يجب أن يطبق على كلّ مواقع الدولة اللبنانية ولا يمكن العيش في لبنان من دون التساوي الوطني والوحدة». لافتاً إلى أنّ نفس الوحدة الوطنية يساهم في حل كل المشاكل الوطنية من الإنماء وصولاً إلى السياسة». وعرض الراعي مع وزير الإعلام رمزي جريج ملف الوظائف في إدارات الدولة. وقال جريج بعد اللقاء: «استرشدت بنصائح بطيريك الراعي وبمواقفه النابتة وعرضنا القضايا العامة لا سيما موضوع الشغور الرئاسي وموقف غبطته من هذا الشغور الذي لا تخلو من التذكير به موعظة من موعاظه في كل أسبوع، وكانت وجهات النظر متقاربة بالنسبة إلى واجب نواب، لكي يشركوا في هذا الحوار بعدما الأمانة أن يحضروا جلسات انتخاب الرئيس وفقاً للأصول الديمقراطية ما دام هناك ثلاثة مرشحين وأن يختاروا بالاقتراع السري داخل المجلس النيابي المرشح الذي يعتقدون أنه يستحق أن يرأس البلاد. ولا شك في أنّ الشغور الرئاسي يلقى بظلاله على كل الدولة ولا يستقيم عمل المؤسسات الدستورية إلا بوجود رئيس جمهورية جديد. نأمل أن يستيقظ ضمير جميع نواب الأمة وأن يفرجوا عن أسر رئاسة الجمهورية».

أضاف: «كذلك عرضنا وضع المسيحيين في الإدارات والمراق العامة ووجوب اعتماد قاعدة المساواة بين المسيحيين والمسلمين في هذه الإدارات، مع الأخذ في الاعتبار الكفاية على الأتحل مكان المساواة المحاصصة والزبائنية، وقلت لغبطته أنّ المساواة يجب أن تكون مطلباً مسيحياً وإسلامياً في أنّ تطبيق المساواة هو من صلب عقد الشراكة والميثاق الوطني في لبنان. واعتقد أنّ الجميع يعي أهمية إشراك المسيحيين في الشأن العام وفي الإدارة العامة. ولكنّ الأوضاع غير مستقرة من النواحي الاقتصادية والسياسية تبعث المسيحيين عن الإدارات العامة وتحملهم على الهجرة. لذلك ينبغي أنّ تتمسك بوجدنا ووجدوننا في أرض لبنان وأن يقبل الجيل الطالع من المسيحيين على الإدارات العامة وعلى السياسة».

وكان الراعي استقبل وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل دو فريج الذي أشار إلى أنّ «وزارته تهتم بوظائف الفئة الأولى فقط، وهذه الوظائف فيها حسب الدستور، توزيع طائفي ومذهبي والمشاكل التي يتحدون عنها لا تتعلق بوزارتنا إنما بغير وزارات». وعن الاستحقاق الرئاسي، قال دو فريج: «اليوم هناك 3 مرشحين أعلنوا عن رغبتهم في الرئاسة، وطالما هم أكثر من اثنين ما الذي يمنع من النزول إلى المجلس للانتخاب كما قال الرئيس سعد الحريري، وتقول ألف مبروك لمن يفوز بالرئاسة».

وأضاف: «المشكلة أنّ حزب الله ويعده التيار الوطني الحر لا يريدان انتخاب رئيس للجمهورية الحالية في لبنان، إنما من الممكن أنه يريد رئيس جمهورية للجمهورية المقبلة في لبنان التي تشكل خطراً على الدستور اللبناني وعلى اتفاق الطائف في ظلّ الجو المتوتر في المنطقة».

وختم دو فريج: «إذا كان هناك من تعديل دستوري لا سرح له تحت الضغط، لا يمكن أن يؤدي إلا إلى مزيد من الخراب، فالتعديل الدستوري إذا حصل كما يقولون تحت عنوان تأسيسي يجب أن يتم في حالة سلم وليس في حالة تشنج، لذلك يجب أن يكون هناك رئيس للجمهورية».



الحريري مستقبلاً فرنجية في «بيت الوسط»

وفي هذا الموضوع كانت لدينا نظرة مشتركة، وهذه الأمور تستمر، خاصة أنّ هناك جلسة مقبلة في 2 آذار». وعن إمكانية مشاركته في هذه الجلسة، أجاب: «كل الأمور مطروحة، وسنرى كيف ستسير، وما أقوله أنني أنسق دائماً مع حلفائنا ولا أقوم بشيء إلا بالتنسيق مع الحلفاء، فهذا هو الأساس». وأكد فرنجية أنّ فرصه الرئاسية «متساوية مع عيري، ولا أريد أن أقول أكثر من عيري».

وأضاف: «لن يكون هناك رئيس جمهورية في لبنان لا يخفى بالتوافق الوطني. فكل خطوة ستتخذ ستكون منسقة مع الحلفاء». وتابع: «نحن والرئيس الحريري متفقون على الكثير من الأمور، وإذا كان البعض يريد من الرئيس الحريري أن يبرهن ليكي يستخدم هذا الترشيح في الجو الطائفي والحقن المذهبي ويتخذها ورقة بيده ليستفيد منها وأنا اعتبرها أساسية، والتي هي الأمور المعيشية والبيئية والاجتماعية للمواطن. هناك الكثير من وبخنا عليها واعتبرنا نتحدث في الأمور الثانوية، فيما هي بالبحث لنا أمور نصريه، وقد كذلك تحدثنا في موضوع الواجب الديمقراطي لكل لبناني ولكل استحقاق، والرئيس نبيه بري والحوارات بين

الراعي ييبغ مع جريج الوظائف العامة ويلتقي دو فريج

باسيل: الخلل الرئاسي ينعكس على المواقع الأخرى كلها

لغت وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل إلى أنّنا يجب أن نعيش في ظلّ الميثاق الوطني لأنّ ما يحصل اليوم هو خارج الميثاق». وبعد لقائه بطيريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، اعتبر باسيل «أنه عندما يحصل خلل في رئاسة الجمهورية ينعكس هذا الخلل على كلّ المواقع الأخرى».

وقال: «اتفقنا مع غبطته على أنّ الوحدة بين المسيحيين هي تكريس للوحدة الوطنية وليست مناساً بأحد من الشركاء وهي لا تعني المنس بأحد شركائنا، معتبراً أنّ «اليد التي تمتد على الرئاسة تمتد على الإدارة». وأضاف: «نحن في أزمة مترابطة والدستور يعطينا الحق بأنّ مفهوم الثقلين يعني احترام الميثاق».

ورأى أنّ «مبدأ التماثل يجب أن يطبق على كلّ مواقع الدولة اللبنانية ولا يمكن العيش في لبنان من دون التساوي الوطني والوحدة». لافتاً إلى أنّ نفس الوحدة الوطنية يساهم في حل كل المشاكل الوطنية من الإنماء وصولاً إلى السياسة». وعرض الراعي مع وزير الإعلام رمزي جريج ملف الوظائف في إدارات الدولة. وقال جريج بعد اللقاء: «استرشدت بنصائح بطيريك الراعي وبمواقفه النابتة وعرضنا القضايا العامة لا سيما موضوع الشغور الرئاسي وموقف غبطته من هذا الشغور الذي لا تخلو من التذكير به موعظة من موعاظه في كل أسبوع، وكانت وجهات النظر متقاربة بالنسبة إلى واجب نواب، لكي يشركوا في هذا الحوار بعدما الأمانة أن يحضروا جلسات انتخاب الرئيس وفقاً للأصول الديمقراطية ما دام هناك ثلاثة مرشحين وأن يختاروا بالاقتراع السري داخل المجلس النيابي المرشح الذي يعتقدون أنه يستحق أن يرأس البلاد. ولا شك في أنّ الشغور الرئاسي يلقى بظلاله على كل الدولة ولا يستقيم عمل المؤسسات الدستورية إلا بوجود رئيس جمهورية جديد. نأمل أن يستيقظ ضمير جميع نواب الأمة وأن يفرجوا عن أسر رئاسة الجمهورية».

أضاف: «كذلك عرضنا وضع المسيحيين في الإدارات والمراق العامة ووجوب اعتماد قاعدة المساواة بين المسيحيين والمسلمين في هذه الإدارات، مع الأخذ في الاعتبار الكفاية على الأتحل مكان المساواة المحاصصة والزبائنية، وقلت لغبطته أنّ المساواة يجب أن تكون مطلباً مسيحياً وإسلامياً في أنّ تطبيق المساواة هو من صلب عقد الشراكة والميثاق الوطني في لبنان. واعتقد أنّ الجميع يعي أهمية إشراك المسيحيين في الشأن العام وفي الإدارة العامة. ولكنّ الأوضاع غير مستقرة من النواحي الاقتصادية والسياسية تبعث المسيحيين عن الإدارات العامة وتحملهم على الهجرة. لذلك ينبغي أنّ تتمسك بوجدنا ووجدوننا في أرض لبنان وأن يقبل الجيل الطالع من المسيحيين على الإدارات العامة وعلى السياسة».

وكان الراعي استقبل وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل دو فريج الذي أشار إلى أنّ «وزارته تهتم بوظائف الفئة الأولى فقط، وهذه الوظائف فيها حسب الدستور، توزيع طائفي ومذهبي والمشاكل التي يتحدون عنها لا تتعلق بوزارتنا إنما بغير وزارات». وعن الاستحقاق الرئاسي، قال دو فريج: «اليوم هناك 3 مرشحين أعلنوا عن رغبتهم في الرئاسة، وطالما هم أكثر من اثنين ما الذي يمنع من النزول إلى المجلس للانتخاب كما قال الرئيس سعد الحريري، وتقول ألف مبروك لمن يفوز بالرئاسة».

وأضاف: «المشكلة أنّ حزب الله ويعده التيار الوطني الحر لا يريدان انتخاب رئيس للجمهورية الحالية في لبنان، إنما من الممكن أنه يريد رئيس جمهورية للجمهورية المقبلة في لبنان التي تشكل خطراً على الدستور اللبناني وعلى اتفاق الطائف في ظلّ الجو المتوتر في المنطقة».

وختم دو فريج: «إذا كان هناك من تعديل دستوري لا سرح له تحت الضغط، لا يمكن أن يؤدي إلا إلى مزيد من الخراب، فالتعديل الدستوري إذا حصل كما يقولون تحت عنوان تأسيسي يجب أن يتم في حالة سلم وليس في حالة تشنج، لذلك يجب أن يكون هناك رئيس للجمهورية».

بو صعب يتابع مع مراد وكاغ شؤوناً سياسية وتربوية

بو صعب يتابع مع مراد وكاغ شؤوناً سياسية وتربوية

ترأس وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب اجتماع عمل للوحدة المختصة بتعليم النازحين في حضور المدير العام للتربية فادي برك ومسؤولة الوحدة صونيا خوري وممثلي الجهات والجمعيات الدولية المانحة، وتم التداول في أجواء مؤتمر لندن الأخير ونتائجها.

والتقى الوزير الأسبق عبد الرحيم مراد وتناول البحث موضوع تطوير المناهج والامتحانات الريمسية وشؤون التعليم العالي إضافة إلى الأوضاع السياسية الراهنة. وقال بوصعب: «في ما يتعلق بموضوع الساعة لجهة الحكومة ورئاسة الجمهورية فإننا ننظر إلى الوضع الراهن ونقارنه بما كان في الأسبوع الماضي ونلاحظ أنّ الأمور تذهب في منحى سلبي وليس إيجابياً، فقد كنا في الأسبوع الماضي في مكان

بو صعب يتابع مع مراد وكاغ شؤوناً سياسية وتربوية

بو صعب يتابع مع مراد وكاغ شؤوناً سياسية وتربوية

ترأس وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب اجتماع عمل للوحدة المختصة بتعليم النازحين في حضور المدير العام للتربية فادي برك ومسؤولة الوحدة صونيا خوري وممثلي الجهات والجمعيات الدولية المانحة، وتم التداول في أجواء مؤتمر لندن الأخير ونتائجها.

والتقى الوزير الأسبق عبد الرحيم مراد وتناول البحث موضوع تطوير المناهج والامتحانات الريمسية وشؤون التعليم العالي إضافة إلى الأوضاع السياسية الراهنة. وقال بوصعب: «في ما يتعلق بموضوع الساعة لجهة الحكومة ورئاسة الجمهورية فإننا ننظر إلى الوضع الراهن ونقارنه بما كان في الأسبوع الماضي ونلاحظ أنّ الأمور تذهب في منحى سلبي وليس إيجابياً، فقد كنا في الأسبوع الماضي في مكان

ترأس وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب اجتماع عمل للوحدة المختصة بتعليم النازحين في حضور المدير العام للتربية فادي برك ومسؤولة الوحدة صونيا خوري وممثلي الجهات والجمعيات الدولية المانحة، وتم التداول في أجواء مؤتمر لندن الأخير ونتائجها.

والتقى الوزير الأسبق عبد الرحيم مراد وتناول البحث موضوع تطوير المناهج والامتحانات الريمسية وشؤون التعليم العالي إضافة إلى الأوضاع السياسية الراهنة. وقال بوصعب: «في ما يتعلق بموضوع الساعة لجهة الحكومة ورئاسة الجمهورية فإننا ننظر إلى الوضع الراهن ونقارنه بما كان في الأسبوع الماضي ونلاحظ أنّ الأمور تذهب في منحى سلبي وليس إيجابياً، فقد كنا في الأسبوع الماضي في مكان